

# السؤال الذي هربت الكنيسة المصرية من مواجهته

سامي عامري

طبيب اه في انتقل الان الى قضية مهمة جدا واه انا اتوجه بالكلام الى فضيلة الدكتور اه سامي سامي عام فاذا هناك من يقول انه الموقف الذي اتخذه المؤلف فيه - [00:00:00](#)

او يعتبر شاز متفرد غير متابع في الجماعة العلمية وفي عالم العلوم المقارنة او الاديان المقارنة فهل هذا الكلام صحيح؟ هل توافق على هذا الكلام؟ ان المؤلف جاء باشيء لا تتابع ولا تستحق ان تتابع يعني اه كان بدعا من الراء وبدعا من الاقوال - [00:00:19](#)

نعم آآ هذا السؤال في الحقيقة هو جوهر الحديث العلمي. جوهر الحديث العلمي يجب ان لا يتعلق بمسألة تهمة الهرطقة وتسييس المسألة لان الكنيسة تمارسها مع مخالفيها ومع ابنائها يجب الا يتعلق بالنظر الى بعض النقود والاختبارات والترجمات جوهر الكلام هنا. جوهر الحديث جوهر - [00:00:47](#)

هو هل ما جاء به صاحب الكتاب يعتبر قولاً شاذاً مطروحاً لا قيمة له ام هو متابع للجماعة العلمية الاكاديمية في قولها الذين يخالفون الكتاب من الشباب المتحمس واحيانا الشباب السباب على على الشبكة يحاول ان يصور كلام المؤلف خاص باعتباره - [00:01:07](#)

النشأة يحاول ان يسوله على انه قول لا اعتبار له وقول شاهد والحقيقة هي ان ما قرره المؤلف هو ما عليه الجماعة العلمية. وهنا سافصل في بعض المسائل اولا تحدث المؤلف عن انجيل مرقوس. طبعا الذين ردوا على الكتاب في الحقيقة ردوا على التمهيد وربما الباب الاول. ولم يستمروا في متابعة النظر في بقية الكتاب. فانا ساذكر المسائل - [00:01:27](#)

التي قالها المؤلف بس عشان الفكرة تكون واضحة للمشاهد. حضرتك شايف انه كلام الانبا اجاثون يعني الرجل يعني بعض ناقص يعلن انها حرب صليبية على المؤلف. انت شايف انه لم لم يتعدى في القراءة - [00:01:49](#)

التمهيد وغلاف الكتاب. هو لسعادة ليس فقط جميع الذين علقوا تقريبا على الكتاب لم لم يصلوا الى حتى منتصف الكتاب. ياه! ولذلك انا ولذلك انا ساعلق على المسائل التي اعلق عليها على الشبكة. تمام. ربما في فيديوهات لاحقة نتحدث في - [00:02:07](#)

تحدث المؤلف عن انجيل ماركوس باعتبار الكنيسة المصرية يعني تنتسب الى مرقص واهمية مرقص هنا وتعلقه برسولية آآ مرقص بعد ذلك. المهم تحدث المؤلف عن وقال ان هذا الانجيل مجهول المؤلف لا يمكن ان ننسبه الى ماركوس الذي يتحدث عنه التراث الكراسي. هذا الكلام الذي قاله المؤلف. هل هو عدوان على الكنيسة؟ هل هو شتيمة - [00:02:24](#)

من الكلام المستقبحي؟ هل هو مخالف لما نجده في الكتب العلمية؟ الجواب ببساطة اقول جمهور النقاد جمهور النقاد الذين يستحقون وصف انهم علماء ونقاد. هؤلاء قالوا ان هذا الانجيل لا تصح النسبة الى ماركوس. وساتيكم بمراجع يعني ليس كلام من عندي. مثلا في كتاب اه اه - [00:02:48](#)

ماذا يقول في هذا الكتاب والكلام امامكم؟ يقول انه من المعترف به عامة ان انجيل مرقص ان مؤلف انجيل آآ او ان انجيل مرقص مجهول من المعترف وكان يتحدث عن المؤلف. لك اذا قال ان المعترف به عامة ان مؤلف هذا الانجيل مجهول. وعند حديثي عن المؤلف. ليس هذا فقط - [00:03:15](#)

هنا لاحظ انه ينقل قول جمهور الجماعة العلمية. عندنا في كتاب يقول فيه كما هو امامكم سكارس توداي جينوري اجري. يتحدث عن عن الاناشيد عامة يقول هذه الاناجيل من المتفق عليه عامة بين نقاد اليوم ان مؤلفيها مجاهيل. هذا كتاب - [00:03:39](#)

هاد الكلاب الفرنسية يقول هنا عبارة يقول ان ان المؤلفين يبقون مجهولين عندنا هذا كتاب مصدر كلام يسوع. كتاب يقول فيه عن الاناجيل الاربعة ان مؤلفيها مجاهيل عندك مثلا هذا هذا كتاب اهم ترجمة كاثوليكية للكتاب المقدس باللغة الانجليزية هي ترجمة -

في هذه الترجمة في المقدمة طبعا هذه الترجمة لها اكثر من اكثر من مقدمة في طباعاتها. هذه من اهم الطباعات في هذه الطبعة يقول يقول عن المؤلف انه مجهول - [00:04:45](#)

امر جهالة المؤلف هذا امر عليه الجماعة العلمية. فلا يجوز لذلك ان نقول ان نتهم المؤلف بانه انحازوا الى مذهب اشاد. مسألة اخرى انكرت على المؤلف قوله ان اننا لا يمكن ان ننسب هذا الكتاب الى مرقس الرسول لانه يجعل الجغرافيا يجهل جغرافيا فلسطين وارتكب اخطاء جغرافية - [00:05:00](#)

هل هذا قول من مؤلف الكتاب؟ قول شاذ في الجامعة العالمية غير صحيح. هذا عندك مثلا كتاب اه هذا عندما صدر منذ بضعة عقود كان من المراجع الاساسية في كمقدمة للعهد الجديد. يقول فيه - [00:05:25](#)

بالحرف يقول فيه ليست للمؤلف بدهاء معرفة شخصية بجغرافية فلسطين كما تظهر ذلك الاخطاء الجغرافية الكثيرة الذين تعقبوا الاستاذ هنداي على انه ذكر مثاليا لا هناك اكثر من خطأ وهذا قوله احد النقاد المتمكنين. ننتقل الى كتاب تفسير - [00:05:45](#) تعليق على الكتاب المقدس. هذا من اهم كتب تفسير الكتاب المقدس. في التعليق في الصفحة صفحة ستمية وواحد وثلاثين. من المجلد الذي فيه تفسير انجيل مرقس متى. صفحة ستمية وواحد وثلاثين - [00:06:05](#)

يقول فيه المؤلف يقول فيه اصحاب هذا التفسير انه من المؤكد ان اه انه من المؤكد ان المؤلف كان جاهلا بجغرافية طبوغرافية شمال فلسطين. ولذلك رفض رفض امر نسبة هذا الانجيل. الى المؤلف وهناك شهادات اخرى - [00:06:23](#) ذكرتها في كتابي آآ العلم وحقايقه بين آآ بين حقائق القرآن الكريم واطعاء التوراة والانجيل ذكرت اكثر من شهادة في هذا الباب سواء هذا الخطأ او غيره من الاخطاء. طيب عندما نتحدث عن طبعا هنا مسألة وارجو ان تعذروني في افاضة في هذا الباب لانه مهم جدا لتبرئة الكتاب - [00:06:53](#)

الشذوذ افتكري عندما قال المؤلف ان صاحب هذا الانجيل قد اخطأ خطأ في الجغرافيا. هذا امر يتعلق بما يسمى عصمة الكتاب المقدس. هذه المسألة. تمام. هذه المسألة مهمة جدا. للأسف الشديد في العالم العربي هناك عملية ارباب - [00:07:13](#) لكل من هو داخل الكنيسة ويعترف بوجود اخطاء داخل الكتاب المقدس. على خلاف الغرب. ما معنى خلاف الغرب الان عندنا حتى في التيار الانجيلي في امريكا التيار الانجيلي في امريكا حصل فيه انقسام بين الذين يقولون بعصمة النص وداخل - [00:07:34](#) الانجيلي وهو اهم من يدافع عن النصرانية. هناك فريق يقول ان النص فيه اخطاء ولا يمكن ان ننكر ذلك. ولذلك اشهر من يدافع عن نصرانية في امريكا جمع مجموعة من الهوتيين واصدروا وثيقة في السبعينات. آآ في شيكاغو آآ يجلدون فيها المخالفين - [00:07:52](#) ولا يزال امر لا يزال امر المنكرين في عصمة النصر في الكتاب المقدس من الاخطاء يتزايد. عندك الكنيسة الكاثوليكية مثلا هناك وثيقة مشهورة جدا اسمها ديفاربومز صدرت سنة الف وتسعمية وخمسة وستين - [00:08:12](#)

كيفكم؟ هذه الوثيقة تقول ان ان الاسفار المقدسة تعلم الحقيقة اه حقيقة حول الله دون اخطاء. لاجل الخلاص. هذا النص اختلف اللاهوتيون النصراني الكاثوليك في تفسيره ذهب جماعة كثيرة ولعلمهم هم الاكثر الى ان هذا النص يقرر ان عصمة النص من الخطأ فقط متعلقة بالقضاء اللاهوتي. وهم بذلك - [00:08:26](#)

يعترفون بوجود اخطاء تاريخية وعلمية في النص. ومن اصل الذين دافعوا عن هذا التفسير وهذا الوجه. وهو الوجه الذي يتوسع بصورة كبيرة داخل الكنيسة الكاثوليكية اشهر رأسين للكنيسة الكاثوليكية في امريكا من الناحية العلمية - [00:08:54](#) القسيس الدكتور ريمبراون والقسيس الدكتور فيثماير جوزيف سماير وهما طبعا شخصية يعلمها كل الذين يبحثون في دراسات العهد الجديد آآ بس يعني كلمة عارضة آآ فضيلة الدكتور يعني حضرتك الكلام اللي عم بتقوله انه يعني مثلا - [00:09:10](#) انا ممن اطلع على الكتاب لفضيلة الاستاذ اه محمد هنداي ووجدت انه كاتب هذا الكلام في عن انجيل مرقس اللي حضرتك يعني اه بعد كلام طويل عن اصله ونسبه وامه وشيخه وجدته قائل اه انه من - [00:09:30](#) يعني يقول انه مرقس لم يكن شخصية تستحق نسبة انجيل اليها هل انت تؤيد هذا الكلام؟ آآ طبعا انا اقصد نعم انا هنا في في

حديثي الان ليست لا اتحدث عن رأيي في هذه المسألة. انا اقول ان اتحدث عن هذا الكتاب المسألة عندي هي اساسية - [00:09:50](#) والتي اريد ان اوجهها لشباب الكنيسة لانهم يحاول هناك محاولة تعمي عن حقيقة قيمة الكتاب بالقول هذا كتاب اقواله شاذة غير معتبرة لا. هذا الكتاب يسير على سنة الجماعة العلمية في الغرب. جمهورها يعني اريد ان اقول عندما يقول صاحب كتاب -

[00:10:16](#)

قد ارتكب اخطاء جغرافية. هذا كلام لا يستبشع لان عدد كبير جدا من اللاهوتيين النصارى في الغرب بروتستانت وكاثوليك يعترفون بهذا هذي قضية ما عادت مشكلة. حتى داخل الكنيسة الارثوذكسية - [00:10:35](#) الراهب مثل المسكين. صحيح انها تحكم عليه بالهرطقة. لكن طبعا هو قمة كبيرة جدا داخل الكنيسة. وله اتباع يعني كثر هذا الرجل في تفسيره لانجيل يوحنا اتهم مؤلف انجيل متى عند الحديث عن ركوب المسيح على آآ دابتين اتهم مؤلف انجيل متى انه لم يفهم -

[00:10:49](#)

النص الذي اقتبسه من النص العبري. اخطأ في ذلك. وطبعا الكنيسة قرعته لذلك. فهذا اعتراف وهذا اعتراف بالمناسبة الاعتراف يعني هذه التهمة بان مؤلف انجيل متى لم يفهم النص الذي اقتبسه موجوده في كتب التفاسير الاجنبية بصورة واسعة جدا - [00:11:10](#) فهذه المسألة مسألة النص المقدس في الكتاب المقدس فيه اخطاء عقيدة عصمة النص المقدس عقيدة تتآكل اليوم في الغرب في الجماعة العلمية ما صار عليه المؤلف في هذا الباب هو على سنة العلماء المحققين في هذه المسائل. مسألة اخرى عندما تحدث المؤلف

عن مرقسية الكنيسة - [00:11:26](#)

الكنيسة المصرية تفخر في العالم انها تستمد شرعيتها الكبرى من ان ماركوس كانت كان من رسل المسيح ورأى وسافر الاسكندرية واسس الكنيسة هل ما قاله المؤلف بانكاره هذه المسألة يعد شذوذا في الجماعة العلمية؟ لا عندكم الان مقال دبليو بانر - [00:11:46](#) نشره في مجلة المشهورة جدا. آآ القديس ماركوس والاسكندرية. يقول في نهاية البحث وهذا الرجل المتعاطف مع النسبة الكنيسة المصرية الى مارقوس. المتعاطف. انا اتيك بشهادة متعاطف. وهي اقوى من شهادة المخالف. يعني - [00:12:09](#)

عاطف سينقل القول للجمهور. يقول في اخر المقال كما هو امامكم. باختصار يقول يجب على معنى الكلام يعني يجب على الجماعة العلمية آآ ان تتعامل باحترام اكثر مع القول الذي نقله يوسوفوس - [00:12:26](#)

ذهب الاسكندرية واساسها. يعني بمعنى بمعنى اخر بما يفهم من كلامه ان الجماعة العلمية لا تأخذ كلام يوسوبيس ما اخذ الجد. الان الاعلامية سأذكرها وانهي بها وقد اطلت عليكم المسألة العلمية تقول الكلام تاعي تقول - [00:12:44](#)

هو اول واحد قال ان ماركوس هو الذي سافر الى الاسكندرية واسى الكنيسة هذا كلامي المؤلف قال تأخر تأخر هذه الشهادة حتى تصدر في القرن الرابع مصيبة. تدل على ان هذا الكلام لا اصل له. لانه قليل في هذه القيمة لا يمكن ان تتأخر لهذه الصورة. قالوا له انت

تمارس مغالطة الصمت - [00:13:01](#)

ما معنى مغالطة الصمت؟ مغالطة الصمت انك تحتج بصمت انسان لتنسب اليه قولاً. وهو صامت فلا يحتج بصمته. وانا اقول لهم يا جماعة وهذه مسألة قد بينتها في كتاب الوجود التاريخي للانبيااء. قلت لهم انتم يا جماعة لا تميزون. هناك خلط وتسطيح للمسائل -

[00:13:23](#)

هناك قاعدة تقول لا ينسب الى ساكت مقال. ساكتة تنسب الاشياء هذه القاعدة لها استثناء والاستثناء هذا ذكرته في كتابه. الاستفتاء يقول الصمت في معرض الحاجة بيان ما معنى الصمت في - [00:13:41](#)

يعني اذا قامت الدواعي الى ان يتكلم الانسان وصمت فنحن نستنبط من صمته مقالة نستنبط من صمته شيء يعني انسان مثلاً ورآه وليه يمارس البيع والشراء رآه يفعل ذلك ولا يحق له ان يفعل ذلك الا باذن الولي. رآه وليه يفعل ذلك بعويشره فصمت. فنحن نستنبط

من صمته اقراره - [00:13:59](#)

فعل القاصر نفس الامر هنا الكنيسة المرقسية يعني الكنيسة تفخر الى اليوم انها متصلة بمرقص. كيف يصمت اباء الكنيسة كلهم؟ القرن الاول والثاني والثالث حتى يأتي حتى يأتي آآ يوسوبوس فيقفوف القرن الرابع فيقول يربط حتى العبارة تستعملها عبارة ليست

جازمة ومع ذلك حتى لو قالت كانت جازمة. كيف يصمت كل - 00:14:24

في القرن الرابع. فنحن نقول لهم نحن نحتج عليكم هنا بقاعدة الصمت في معرض الحاجة بيان او بعبارة اخرى الصمت قسمته في معرض الحاجتي للبيان بيان. تمام. اريد ان اقله بالخص كل الكلام في عبارة واحدة. ايوه - 00:14:50

كتاب على مذهب جمهور النقاد المتخصصين في الباب. تمام. هذا الكلام فعلا المشاهد المتحير مختار كان واجب يسمعه من شخص اكايمي له قيمته مثل اه حضرة الدكتور سامي - 00:15:10